

المقدمة واهمية البحث :

اصبحت التربية الرياضية تشغل مكاناً واضحاً في ثقافة كل مجتمع متحضر ، والواقع أن التربية الرياضية لم تعد مجرد حركات أو مهارات بل أصبحت علماً له أصوله وقواعده . وأن النظرة التربوية الحديثة تركز على الطالب وتعتبره محور العملية التربوية على عكس ما كانت عليه هذه النظرة قبل القرن العشرين والتي كانت تعتبر المدرس يمثل الدور الايجابي في العملية التعليمية من خلال قيامه بعرض وألقاء المعلومات والمعارف للطلبة ودور الطلبة كان يقتصر على الاستماع والحفظ ولكن ميدان التعليم شهد تطوراً كبيراً وأن هذا التطور انعكس على طرائق التدريس المستخدمة وعلى الاساليب والوسائل التعليمية المعتمدة من أجل تحقيق وان العصر الذي نعيش فيه يتسم بالتطور السريع الذي لم يسبق له مثيل في مجالات المعرفة والبحث العلمي .

ولأن الرياضة تبدأ منذ الصغر ومنذ سني الدراسة الاولى اصبح من الواجب ايجاد الاستراتيجيات والطرائق التعليمية التي تحقق هذا الطموح لملاحقة التطور الكبير التي أصبحت عليه الدول المتقدمة واحدى الاستراتيجيات أو الاساليب التعليمية التي تحقق هذا الهدف هي استراتيجية التعلم الذاتي التي أصبحت مرتكزاً وركناً مهماً من أركان عملية التعلم في وقتنا الحاضر كونها تلي طموح المتعلم والمعلم معاً في مجالات عدة واهم هذه المجالات هي اعطاء الحرية والوقت اللازمين لتحقيق عملية التعلم كونها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتحتزل الوقت والجهد اللازمين لهذه العملية .

وتعد استراتيجية كيلر للتعلم الفردي أو الشخصي احدى استراتيجيات التي تحقق هذا الهدف ، ولها اهمية خاصة من حيث تطبيق استراتيجية جديدة من حيث تفريد التعليم والتقليل من الاخطاء والسلبات للطرائق التقليدية من خلال مواجهة تزايد اعداد الطلبة في الصفوف من خلال توظيف واستخدام أحد أشكال تفريد التعليم (يوسف ونايفة ، ٢٠٠٠ ، ٩٧) .

ويشير (محمد ، ١٩٩٩) أن استراتيجية كيلر احدى استراتيجيات تفريد التعليم ، حيث قام (فرد كيلر) دائماً بالتركيز على فردية التعليم ، والتي تشمل العناصر الاساسية من حيث عرض المادة على شكل وحدات قصيرة ، واهداف سلوكية محددة وتقديم التغذية الراجعة التي تعزز المتعلم وتدفعه للتعلم باقصى سرعته وكذلك الابتعاد عن الارتجالية (محمد ، ١٩٩٩ ، ٣١٠) ، اما هانريك وآخرون (Heinrich, et .al, 1989) فيرون ان خطة كيلر هي وحدات منظمة تحتوي على نشاطات مختلفة تهدف الى التوصل الى أهداف محددة ، او هي خطة تعليمية تبين للمتعلم ما تعلمه بوضوح باستخدام وسائل واساليب متعددة . (Heinrich, et .al, 1989, 321-328)

وتعتبر مسابقة الوثب الثلاثي من مسابقات القوة السريعة ، أي انها تتطلب قدراً كبيراً من القوة المخلوطة بالسرعة ، كما تتطلب سيطرة متكاملة على تكتيك الاداء وكذلك قدرة كبيرة في السرعة العدو للرجلين معاً بالتساوي . (محمد ، ١٩٩٠ ، ٤٠٤) .

وتكمن أهمية الحالي من خلال محاولة الباحثان في تطبيق أحد نماذج التصميم التدريسي (استراتيجية كيلر) في مجال التربية الرياضية ومعرفة مدى تأثيره في التحصيل المعرفي والاداء المهارى والثقة بالنفس في تدريس فعالية الوثب الثلاثي .

مشكلة البحث:

اصبح ايجاد استراتيجيات وطرائق واساليب جديدة في التعليم سمة العصر الحديث في محاولة للتوصل الى ايجاد افضل الوسائل التعليمية ، التي تمكن القائمين على العملية التعليمية بصورة عامة والتربية الرياضية بصورة خاصة من تقديم المعلومات وتعليم المهارات الرياضية الى المتعلم بأبسط الطرائق واحدها .

وحيث ان الدراسات والبحوث في هذا المجال قليلة وان العمل بها يكاد لا يذكر في جامعاتنا الا في حدود ومجالات قليلة ، ومن خلال اطلاع الباحثان على الكثير من الدراسات والبحوث كونهما يعملان في المجال التربوي منذ مدة ليست بالقصيرة ، لذا فهما يريان أنه يتوجب على المعلم أو المدرس على حد سواء الاهتمام بالتعليم العصري والانتقال بالمتعلمين من التعليم القائم على التلقين في كثير من الاحيان الى التعليم الايجابي ، ونقل المعرفة الى المتعلم بوسيط نشط يتماشى مع العصر الحديث . وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤل الآتي :

• هل يؤثر استخدام طريقة التعلم الشخصي (إستراتيجية كيلر) لتدريس فعالية الوثب الثلاثي في التحصيل المعرفي والأداء المهاري والثقة بالنفس لطلبة كلية التربية الرياضية في جامعة دهوك ؟

اهداف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على :

1. اثر استخدام استراتيجيه كيلر لتدريس فعالية الوثب الثلاثي في التحصيل المعرفي لدى طلاب كلية التربية الرياضية .
2. اثر استخدام استراتيجيه كيلر لتدريس فعالية الوثب الثلاثي في الأداء المهاري لدى طلاب كلية التربية الرياضية .
3. اثر استخدام استراتيجيه كيلر لتدريس فعالية الوثب الثلاثي في الثقة بالنفس لدى طلاب كلية التربية الرياضية .

فروض البحث:

1. هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي دُرست وفق استراتيجيه كيلر) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي دُرست بالطريقة التقليدية) في التحصيل المعرفي ، ولصالح المجموعة التجريبية.
2. هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي دُرست وفق استراتيجيه كيلر) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي دُرست بالطريقة التقليدية) في الأداء المهاري ، ولصالح المجموعة التجريبية.
3. هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي دُرست وفق استراتيجيه كيلر) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي دُرست بالطريقة التقليدية) في الثقة بالنفس ، ولصالح المجموعة التجريبية .

مجالات البحث:

- 1- المجال البشري : طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية جامعة دهوك .
- 2- المجال الزمني : للفترة من (٢٨ / ١١ / ٢٠١٦) ولغاية (١٢ / ٢ / ٢٠١٧) .
- 3- المجال المكاني : القاعات والملعب الخاص بكلية التربية الرياضية في جامعة دهوك .

تحديد المصطلحات:

خطة كيلر : "هي طريقة للتعليم الفردي تتيح لكل متعلم ان يسير في التعليم وفق سرعته الذاتية الخاصة وتعطي له الفرصة والوقت الكافي لاتقان التعلم وجعل عملية التعليم سهلة وممكنة بالنسبة للمتعلم مهما كانت استعداداته او قدراته او معدل سرعته الخاصة" (كرم ، ١٩٩٤ : ٣٢٧) .

التحصيل المعرفي : " هي الاداة التي تستخدم لقياس مدى الفهم والتحصيل في مادة دراسية ، فالاختبار التحصيلي دائماً وأبداً مرتبط بمادة دراسية محددة تم تدريسها ، ومن هنا لابد ان يكون الاختبار التحصيلي أداة للحكم على ما تم تدريسه بالفعل" (جلال ، ١٩٨٥ : ٣٠٦) .

الأداء المهاري : " قدرة الطالب على أداء وممارسة المهارات بسرعة ودقة وإتقان وبأقل عدد من الأخطاء" (فؤاد وآمال ، ٢٠٠٢ : ٥١٩) .

الثقة بالنفس : " قدرة الفرد على الاعتماد على نفسه ، واتخاذ القرار ، وتمتعه بالعزيمة والاصرار وادراكه لكفاءته الاجتماعية والاكاديمية والجسمية واستثماره لها" (محمد ، ٢٠٠٦ : ٤٧) .

خلفية نظرية ودراسات سابقة:

الإطار النظري:

يتناول هذا الجزء من البحث بعض ما كتب عن تفريد التعليم من حيث أهميته، وأهدافه ، وطرقه المختلفة. إذ يشير تفريد التعليم في جوهره إلى "جعل التعلم على مقياس كل متعلم" بحيث يتم في خطوات متدرجة معروفة ومألوفة عند المعلم ، ويمر بها كل متعلم ولكن بتوافق تام مع جهده وإمكاناته واستعداداته . ومن هنا تفاوتت سنوات التعليم والتحصيل بتفاوت القدرات الفردية للمتعلمين، وبذلك يقول ابن خلدون" إن تلقين العلوم للمتعلمين إنما يكون مفيداً إذا كان على التدرج شيئاً فشيئاً، وقليلًا قليلًا، يلقي عليه أولاً مسائل من كل باب من الفن هي أصول ذلك الباب ويقرب له في شرحها على سبيل الإجمال ، ويراعي في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يرد عليه حتى ينتهي إلى آخر الفن". واعتبر الغزالي ذلك من الأمور الضرورية للمتعلم فنصحه بأن يتدرج في دراسة العلوم، فلا يخوض بحرًا دفعة واحدة" . لذا يجب على المتعلم ألا يخوض فن من فنون العلم دفعة واحدة بل يراعي الترتيب ويبتدئ بالأهم، وتفريد التعليم يكسب المتعلم اتجاهات إيجابية نحو العملية التعليمية بشكل عام، علاوة على اعتبار المتعلم تعليم نفسه بعد فترة زمنية لتحقيق الاستمرارية في التربية والتعليم(يعقوب ، 1993) .

ويرى توفيق ومحمد (١٩٩٨) ، أن أهداف تفريد التعليم تتلخص في أن تفريد التعليم يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويحولها من فروق في القدرات إلى فروق في الزمن، ويوفر للمتعلم الحق وحرية الاختيار في أخذ ما يحتاجه من التعليم وبالأسلوب الذي يراه مناسباً وفي الوقت الملائم لذلك، كما أنه يولد الدافعية وحب الاستمرارية في التعلم لدى الفرد نتيجة الاستقلالية في طريقة تفكيره وطريقة تعلمه وعمله (توفيق ومحمد ، 1998) .

ويشير عبد الغني (1986) إلى أن تفريد التعليم يهدف إلى وضع أهداف تعليمية واقعية تتناسب كفايات وقدرات الفرد المتعلم، ويعالج الصعوبات التي تواجه الفرد في العملية التعليمية مما يساعد في المحافظة على مشاعر الشخص المتعلم، ويهدف إلى تحقيق تغذية راجعة بطريقة تتناسبه بدلاً من طريقة المحاولة والخطأ.

ويؤكد محمد (1986) ، أنه بما أن كل متعلم يعد فريداً في ذاته من حيث مهاراته ومهامه وأسلوب تعلمه، ودوافعه وسرعة تعلمه وانضباطيته ومقدرته على حل المشكلات، ودرجة قوته في الحفظ، ودرجة المشاركة لديه في التفاعل الصفّي، كما أن المتعلم لديه جوانب قوة ونقاط ضعف في جوانب عدة ، لذا كان لا بد من تحقيق النمو المتكامل السوي وتوفير فرص التعلم له، بحيث تتناسب هذه الفرص مع قدرات هذا المتعلم ومع طرائق التعلم التي تتناسبه، ومع سرعته في الاستجابة وتعلم ما يخطط له . من أجل هذا يتجه المربون اليوم إلى " تفريد التعليم " الذي يقوم أساساً على توجيهه نحو الفرد وجعل الفرد المتعلم هو الأساس في تنظيمه وتنفيذه وتقييمه ومتابعته فكل تلميذ في غرفة الصف كيان فريد، والتعليم المفرد ضرورة ديمقراطية لتأمين حق الفرد في التعلم إلى أقصى ما تستطيعه قدراته.

وأضاف محمد (2004) ، أن أسلوب تفريد التعليم قد طور ليحتوي على أهداف تعليمية محددة ووسائل بصرية ووسائل سمعية وتعليمية أخرى مطبوعة كانت أم مسجلة صوتياً ، حيث تم استخدام هذه النماذج التعليمية ومنها تفريد التعليم على شكل وحدات تعليمية ، بحيث تتناول كل واحدة أو مجموعة موضوعاً معيناً من موضوعات (Modules) صغيرة الدراسة، بحيث يكون كل نموذج مستقل وتتكامل فيه مكوناته التعليمية) محمد ، 2004 ، ٤٧) .

ويشرف على تنفيذ خطة كيلر مشرفين من هيئة التدريس (معلم،مساعدين،مراقبين) اذ يقوم المعلم باختيار المادة التعليمية ، اما دور المساعدين هو تامين المستلزمات الدراسية فضلاً عن ارشادهم فردياً كلما تطلب الامر،اما المراقبون فيتم اختيارهم من المتعلمين المتفوقين الذين تطوعوا لمساعدة زملائهم في كل ما يتعلق بالوحدة التعليمية والاجابة على جميع الاسئلة المطروحة . (Johnson,K,1977) والتعلم الذاتي او الشخصي هو ذلك النوع من التعلم والتعليم الذي يجعل الفرد في سلوكه وادائه بناءً على دافعيته نحو احداث ذلك التغيير في سلوكه طبقاً للطريقة التي يعتمدها . (Kulik,J,A,1989)

ونظام التعليم الشخصي أو خطة كيلر هو أحد استراتيجيات تفريد التعليم، ويمكن وصفه بأنه تكنولوجيا إدارة التعلم، ومن أهم خصائصه اعتماده على تحمل بعض الطلاب مسؤولية التعلم، وقيام بعضهم بالتعليم كموجهين أو مرشدين لزملائهم الطلاب. فيقومون بتطبيق الاختبارات وتصحيح نتائجها وتعزيز سلوك المتعلمين وتوجيههم لعدم الانحراف عن المسار الصحيح ، وكشف ما قد يكون غامضاً عليهم وتقديم النصح والمشورة لهم في ضوء أخطاء التعلم لديهم ونتائج اختباراتهم المستمرة (شكري ،1988) ، ويمكن وصف هذا النظام التعليمي، بأنه تكنولوجيا إدارة التعلم. دراسات سابقة:

أجرى حسن (2004) دراسة هدفت إلى تقصي أثر خطة كيلر (إحدى طرق التعلم المفرد) في التحصيل المباشر والمؤجل على طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة الأحياء، وهل يختلف تحصيلهم باختلاف جنسهم ومدى احتفاظهم بها مقارنة بالطريقة التقليدية. وأظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خطة كيلر على طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية . كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لاختلاف الجنس أو التفاعل بين طريقة التدريس والجنس سواء في الاختبار المباشر أم المؤجل .

وفي دراسة منى (1999) حول فعالية برنامج قائم على التعلم الذاتي في تنمية فهم بعض مستحدثات التكنولوجيا البيولوجية والقيم والاتجاهات نحوها لدى طالبات قسم البيولوجي بكلية البنات في مصر . إذ قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لتحديد أهم المستحدثات البيولوجية، ومن ثم حاولت التعرف على فعالية البرنامج ودوره في تنمية الفهم والقيم والاتجاهات لدى الطالبات . وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالبة هن مجموع

طلّبات السنة الأخيرة في كلية البنات/جامعة عين شمس. وكان من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسطات درجات الطالبات في الاختبارين القبلي والبعدي لفهم المستحدثات البيولوجية ولصالح الاختبار البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسطات درجات الطالبات في الاختبارين القبلي والبعدي للاتجاه نحو المستحدثات البيولوجية ولصالح البعدي.

وهدف دراسة محمد عبدة (٢٠١٠) الى الكشف عن تأثير إستراتيجية كيلر على القدرات البدنية والمستوى المعرفي ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو القياس القبلي والبعدي لمجموعة تجريبية واحدة ، وتكونت العينة من (٢١) طالباً تم اختيارهم من المرحلة الاعدادية وقسمو الى ثلاث مستويات (مرتفع ، متوسط ، منخفض) ، وكان مدة البرنامج التعليمي (٦) اسابيع وبمعدل وحدة تعليمية في الأسبوع . وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود أثر للبرنامج التعليمي في القدرات البدنية وفق إستراتيجية كيلر باستخدام برمجة الكمبيوتر بدلالة معنوية في الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة البحث . كما أشارت النتائج الى وجود نسب تحسن في التحصيل المعرفي بسبب البرنامج التعليمي وفق إستراتيجية كيلر باستخدام تقنية الحاسوب في التعلم . وكان لأستخدام الأختبارات التتبعية الأثر الأيجابي في تحسن المستوى الرقمي بالنسبة للاداء المهاري ، وتحسن نتائج الاختبارات في التحصيل المعرفي (خضر ، ٢٠١٠) .

وهدف دراسة ماجدة (٢٠١٠) الى معرفة تأثير خطة كيلر في مستوى التحصيل المعرفي ، ودلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية . فأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي والتصميم التجريبي ذات المجموعات المتكافئة ذات الأختبار البعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والاخرى ضابطة ، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالب في الدراسة المسائية كمجموعة تجريبية ونفس العدد في الدراسة الصباحية كمجموعة ضابطة ، واستغرق البرنامج التعليمي (٤٥) يوم بواقع وحدة تعليمية واحدة لكل أسبوع وبهذا يكون عدد الوحدات التعليمية (٦) وحدات . وأستنتجت الباحثة أن فاعلية خطة كيلر أدت الى زيادة دافعية الطلاب في المستوى التحصيل المعرفي . وأن خطة كيلر تساعد الطالب في تحديد الأهداف التعليمية ومعرفته بالمستويات المعرفية . وأن خطة كيلر تنمي الثقة بالنفس لدى الطلاب بسبب الخبرات التي تمنحها من خلال التنظيم للوحدات التعليمية . فضلاً عن ان خطة كيلر تنمي قدرة الطالب على الاعتماد على النفس في المطالعة والتفكير في الأجوبة للاسئلة المقترحة (كمبش ، ٢٠١٠) .

منهجية وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته ومتطلبات البحث ، ولكونه الوسيلة المناسبة للتحقق من فروضه ، واستخدم الباحث (التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، ذات الاختبار البعدي) (عبدالمجيد ، ٢٠٠٢ ، ١٥٣-١٥٤) . وقد أعتد التصميم التجريبي الآتي:

المجموعة	متغيرات التكافؤ بين المجموعتين	المتغير المستقل	الاختبار البعدي (المتغيرات التابعة)
تجريبية	١. العمر بالاشهر ٢. الطول بالسنتيمتر ٣. الكتلة بالكغم ٤. الوثب من الثبات ٥. الوثب الثلاثي من الثبات ٦. الركض ٣٠ متر ٧. اختبار بارو ٨. اختبار اللمس السفلي الجانبي ٩. الذكاء ١٠. الاداء المهاري ١١. الثقة بالنفس .	إستراتيجية كيلر	التحصيل المعرفي الأداء المهاري الثقة بالنفس
ضابطة		الطريقة التقليدية	

مجتمع البحث

حدد الباحثان مجتمع البحث بطلبة السنة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية / جامعة دهوك للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) البالغ عددهم (١٤٠) طالباً وطالبة موزعين على أربع شعب دراسية .

عينة البحث

بعد استبعاد شعبة (A) المتمثلة بالطالبات والبالغ عددهن (٣٤) طالبة لعدم التجانس ، تم اختيار عينة البحث بشكل عشوائي عن طريق القرعة بين الشعب الثلاثة (B-C-D) والبالغ عددهم (١٠٦) طالباً ، حيث اصبحت شعبة (B) المجموعة التجريبية التي طبقت استراتيجية كيلر ، واصبحت شعبة (C) المجموعة الضابطة والتي طبقت الأسلوب التقليدي ، وتم استبعاد الطلاب المتميزين الممارسين للفعالية والراسبين وممن لديهم غيابات متكررة. وعليه تكونت عينة البحث من (٤٠) طالباً بواقع (٢٠) طالب لكل مجموعة ، والجدول (١) يبين ذلك .

الجدول (١)

يبين توزيع أفراد العينة بحسب المجموعات والاسلوب التعليمي

الشعبة	المجموعات	الاسلوب التدريسي	العدد الكلي	المستبعدين	الباقي
B	المجموعة التجريبية	استراتيجية كيلر	٣٥	١٥	٢٠
C	المجموعة الضابطة	الاسلوب التقليدي	٣٥	١٥	٢٠
المجموع			٧٠	٣٠	٤٠

تكافؤ المجموعتين:

استخدم الباحثان أسلوب المسح الشامل لعناصر اللياقة البدنية من خلال إطلاعهم على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث ، ومنها : (نائر ، ٢٠٠٤) و (محمد ، ١٩٨٧) و (محمد وفهمي ، ١٩٨٤) و (محمد ومحمد ، ١٩٨٤) ، واستخلص الباحثان مجموعة من عناصر اللياقة البدنية المؤثرة في تعلم فعالية الوثب الثلاثي ، وهي كالاتي : (القوة - السرعة - المرونة - التوازن - التوافق - الدقة - الرشاقة) . والتي تم عرضها مع مجموعة من الاختبارات لكل عنصر من العناصر على المختصين في مجال ألعاب الساحة والميدان وعلم التدريب لبيان رأيهم بصدد الاختبار الأنسب لقياس كل عنصر من العناصر المذكورة . وبعد أن أبدى المختصون آرائهم على الاختبارات قام الباحث بتحليل الاستجابات واعتمد نسبة اتفاق (٧٥%) فأكثر معياراً للقبول ، إذ يشير (بلوم وآخرون ، ١٩٨٣) إلى " أن على الباحث الحصول على الموافقة بنسبة ٧٥ % فأكثر من آراء المحكمين " وعلى هذا الأساس تم اختيار الاختبارات الآتية :

١ - (القوة) القوة الانفجارية لعضلات الرجلين (الاختبار : الوثب العريض من الثبات) (محمد ، ٢٠٠٤ ، ٣٠٧)

٢ - (القوة) القوة المميزة بالسرعة للاطراف السفلى (الاختبار : الوثب الثلاثي من الثبات) (محمد ، ١٩٨٧ ، ١٩٩) .

٣ - (السرعة) السرعة الانتقالية (الاختبار : الركض (٣٠) متر من الوقوف) (محمد ، ٢٠٠٤ ، ٢٩٢)

٤ - الرشاقة (الاختبار : اختبار بارو) (محمد ، ٢٠٠٤ ، ٢٨٢ - ٢٨٣)

٥ - المرونة (الاختبار : اختبار اللمس السفلي والجانبى على الحائط) (محمد ، ٢٠٠٤ ، ٢٧٠ - ٢٧١) .

٦. الذكاء (المقياس : مصفوفات رافن) .

ثم قام الباحثان باجراء التكافؤ لمجموعتي البحث لغرض الحد من المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج البحث التي قد تؤثر في المتغير التابع على حساب المتغير المستقل ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (t) لمتغيرات التكافؤ

مستوى الدلالة ٠.٠٥	قيمة (t) المحتسبة	المجموعة الضابطة (الاسلوب التقليدي)		المجموعة التجريبية (استراتجية كيلر)		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات
		ع ±	س	ع ±	س		
غير دال	٠.٩٤	٢٤.٧٢	٢٦٧.٥٥	٢١.٢١	٢٧٥.١٥	الشهر	العمر
غير دال	٠.٨٥	٦.٣٢	١٧٤.٤٥	٦.١١	١٧٦.٣٠	سنتمتر	الطول
غير دال	٠.٥٢	٧.١١	٦٥.٦٠	٧.٢٨	٦٦.٩٥	كغم	الكتلة
غير دال	٠.٠٨	٠.١٧	٢.٢٢	٠.٢٢	٢.٢١	متر	الوثب من الثبات
غير دال	١.٦٧	٠.٥٤	٦.٨٤	٠.٧٥	٧.١٨	متر	الوثب الثلاثي من الثبات
غير دال	٠.٤١	٠.٢٤	٤.٧٣	٠.٢٥	٤.٧٠	ثانية	الركض (٣٠) متر
غير دال	٠.٨٥	١.٥١	٢٧.٠٠	٢.٢١	٢٦.٤٨	ثانية	اختبار بارو
غير دال	١.٥٩	٣.٧١	٤٢.١٠	٣.٦٥	٤٤.٨٠	درجة	اللمس السفلي الجانبي
غير دال	١.٦٥	٦.٦٨	٣٨.٢٥	٩.١٢	٣٤.٥٠	درجة	الذكاء

قيمة (t) الجدولية عند نسبة الخطأ $0.05 \geq$ وأمام درجة حرية (٣٨) تساوي (٢.٠٢) ومن الجدول اعلاه يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين أفراد مجموعتي البحث في متغيرات العمر والطول والكتلة وبعض عناصر اللياقة البدنية والذكاء مما يدل على تكافؤ أفراد عينة البحث .

وكذلك قام الباحثان بأجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في الاداء المهاري والثقة بالنفس من خلال تطبيق اختبار قبلي . وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين أفراد مجموعتي البحث في متغير الاداء المهاري وكذلك الثقة بالنفس مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هاتين المتغيرين ، وكما موضح في الجدول (٣) .

الجدول (٣)

يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيمة (t) لمتغير الاداء المهاري في الاختبار القبلي

مستوى الدلالة ٠.٠٥	قيمة (t) المحتسبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغير المعالم الإحصائية
		ع ±	س	ع ±	س	
غير دال	٠.٧٠	٤.٤٨	٥٦.٨٠	٤.٥٨	٥٧.٩٥	الاداء المهاري
غير دال	١.٢٣	١١.٥	٨٧.٢	١٢.٧	٨٥.٤	الثقة بالنفس

قيمة (t) الجدولية عند نسبة الخطأ $0.05 \geq$ وأمام درجة حرية (٣٨) تساوي (٢.٠٢)

السلامة الداخلية والخارجية للتجربة:

بالإضافة إلى إجراءات التكافؤ ، حاول الباحثان ضبط المتغيرات الدخيلة ، لأن هذا النوع من التصاميم قد يتعرض الى أخطاء تهدر الصدق نتيجة لتدخل بعض المتغيرات غير التجريبية ، فقد أصبح تحديد المتغيرات ومحاولة ضبطها أمراً له أهمية في سلامة التصميم. ويمكن توضيح ذلك في الآتي:

أولاً - السلامة الداخلية للتصميم :

تتحقق السلامة الداخلية من خلال التأكد من السيطرة على العوامل الداخلية في التجربة (رحيم ، ٢٠٠٨ ، ١١٨) . فهناك متغيرات لا تدخل في تصميم البحث ولا تخضع لسيطرة الباحث ، ولكن لها تأثير في نتائج البحث ، وهذه المتغيرات هي المتغيرات الداخلية التي لا يستطيع الباحث ملاحظتها أو قياسها ولكنه يفترض وجودها وتتخذ بعين الاعتبار عند مناقشة النتائج وتفسيرها ، لذلك وجب تحديدها والسيطرة عليها . ومن أهم المتغيرات التي تهدد السلامة الداخلية للتصميم :

١ - **ظروف التجربة :** الإعداد والتخطيط المسبق للتجربة حد من عامل ظروف التجربة والحوادث المصاحبة .

٢ - **العمليات المتعلقة بالنضج :** يقصد بها كل المتغيرات في النمو البيولوجي والنفسي التي يتعرض لها الطلاب في هذه المدة والتي تؤثر في استجاباتهم ، وان طلاب المجموعتين البحث يتعرضون لعمليات النمو النفسي ، لذلك تم استخدام التوزيع العشوائي وتحقيق التكافؤ في العمر الزمني والنكاء .

٣ - **الأجهزة والأدوات المستخدمة في القياس :** تمت السيطرة على هذا العامل باستخدام الأدوات نفسها لمجموعتي البحث .

٤ - **الأندثار التجريبي :** وهو الأثر الناتج عن انقطاع بعض طلاب مجموعتي البحث عن الدوام أو تركهم لها أي أثناء مدة تطبيقها مما يؤثر سلباً في نتائجهم ولم تتعرض التجربة طوال مدة اجرائها الى ترك أو انقطاع أو انتقال أفرادها من صف الى آخر .

ثانياً - السلامة الخارجية :

تتحقق السلامة الخارجية للتصميم عندما يتمكن الباحث من تعميم نتائج بحثه خارج نطاق عينة البحث وفي مواقف تجريبية مماثلة (سليمان وملكاوي ، ١٩٨٧ ، ١٧٢) . وللتأكد من تحقيق السلامة الخارجية ينبغي أن تكون التجربة خالية من الأخطاء الآتية :

١ - **تفاعل تأثير المتغير التجريبي (المستقل) مع تحيزات الاختيار :** هذا العامل ليس له تأثير لأن اختيار العينة كان عشوائياً وتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث .

٢ - **أثر الإجراءات التجريبية :** تم تطبيق البرنامج التجريبي دون أخبار الطلاب بأهداف البحث وذلك باتفاق مع مدرس المادة .

فضلاً عما تقدم فقد تطلب البحث ضبط عوامل اخرى تتعلق بالإجراءات التجريبية حفاظاً على سلامة التصميم التجريبي ومن آثارها وهي :

أ - **المادة التعليمية :** لقد تم تحديد المادة التعليمية (فعالية الوثب الثلاثي) التي هي ضمن مفردات منهاج المرحلة الثانية لمادة الساحة والميدان .

ب - **المدرس** : قام مدرس مادة الساحة والميدان للمرحلة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية - جامعة دهوك بتدريس مجموعتي البحث ، بعد أن تم الاتفاق معه على أسلوب التدريس ، وذلك لتلافي أثر اختلاف العوامل المرتبطة بالمدرس وانعكاسها على تحصيل الطلاب المعرفي والمهاري .

ج - **مدة التجربة** : كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث ، اذ بدأت التجربة بتاريخ (٢٨ / ١١ / ٢٠١٦) وانتهت في (٩ / ٢ / ٢٠١٧) ولمدة (٨) اسابيع وبواقع (١٦) وحدة تعليمية لكل مجموعة .

د - **مكان التجربة** : تلقى طلاب مجموعتي البحث الدروس في مكان واحد وهي القاعات الدراسية وملعب كلية التربية الرياضية - جامعة دهوك

أدوات البحث :

ولأجل قياس المتغيرات التابعة استخدم الباحثان الأدوات الآتية:

أ.الاختبار التحصيلي :

يتطلب البحث اختباراً لقياس التحصيل المعرفي لدى الطلبة من أفراد العينة بعد أنتهاء مدة التجربة . ونظراً لعدم حصول الباحثان على اختبار تحصيلي جاهز في مادة فعالية الوثب الثلاثي للمفردات المقررة لطلبة المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية فقد أقتضى الأمر بناء اختبار تحصيلي يتميز بخصائص الصدق والثبات والشمولية . وعليه تم إعداد اختبار تحصيلي في المادة التعليمية لفعالية الوثب الثلاثي المقررة لطلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية بجامعة دهوك ، وتألّف الاختبار في شكله النهائي من (٢٦) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ضمن المستويات المعرفية الثلاثة وهي (التذكر ، الفهم ، التطبيق) .

وتم التحقق من صدق الاختبار بطرائق متعددة شملت صدق المحتوى من خلال إعداد جدول مواصفات لضمان تمثيل فقرات محتوى المادة الدراسية والأغراض السلوكية ، إذ يقيس هذا النوع من الصدق " مدى تمثيل الاختبار لمحتوى المادة المطلوبة وللأغراض السلوكية تمثيلاً جيداً في فقرات الاختبار " (Tom & Gary , 2000, 289) . وكذلك تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال التربية الرياضية وعلم النفس والقياس والتقويم وطرائق التدريس ، للتأكد من صلاحية الاختبار وصدقه . وأعتمد الباحثان على نسبة اتفاق بين الخبراء (٨٠%) أساساً لتقدير صلاحية الفقرات ، وبذلك تحقق الباحثان من صدق الاختبار ظاهرياً . فضلاً عن التحقق من الصدق الداخلي الذي يعتمد على تحليل محتوى الاختبار بطرائق احصائية ، إذ تم استخراج معامل السهولة والصعوبة والقوة التمييزية للفقرات بوصفها مؤشراً لهذا النوع من الصدق .

وتم التأكد من ثبات الاختبار بإستخدام معادلة كودر ريتشارسون (٢٠) ، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٠) وهو معامل ثبات عالٍ ، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق .

ب.استمارة تقييم الأداء المهاري:

لأجل قياس الأداء المهاري لأفراد العينة في المجموعتين ، تطلب الأمر استخدام أداة موضوعية للقياس ، وعليه أعد الباحثان استمارة ملاحظة لتقييم الأداء المهاري وذلك بالاعتماد على تقسيم الفعالية إلى أربعة مراحل وهي : {الركضة التقريبية ، والارتقاء (الحجلة ، الخطوة ، الوثبة) ، والطيران ، والهبوط } . وقد أعطيت لكل طالب (٣) محاولات وحسب القانون الذي ينص فيه " إذا كان عدد اللاعبين أكثر من (٨) متسابقين فيعطي لكل متسابق (٣) محاولات " (صريح وآخرون، ٢٠٠١ ، ٢٢٠) . وتحدد الدرجة الكلية على الاستمارة بـ (١٠٠) درجة مقسمة على مراحل الفعالية بحسب الأهمية النسبية لكل منها .

وللتحقق من صلاحية استمارة الملاحظة في تقييم الأداء المهاري ، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في التدريب الرياضي ، وحسب النسبة المئوية لاتفاق الخبراء والمختصين . فأجمعت الآراء على صلاحية الاستمارة لتقييم الأداء المهاري .

أما ثبات استمارة الملاحظة فتم التحقق منها من خلال تصوير أداء عينة تكونت من (١٠) أفراد تم اختيارهم من مجتمع البحث ، ووضعها على ثلاثة أقرص ليزيرية تم تسليمها إلى ثلاث مقومين مع استمارة الملاحظة ، وتبين من نتائج التقويم أن نسبة الاتفاق بين المقومين كانت (٩٨%) ، وهذا يدل على ثبات التصحيح وامكانية الاعتماد على استمارة الملاحظة التي تم اعدادها لتقويم الأداء المهاري .

ج. مقياس الثقة بالنفس :

اعتمد الباحثان على المقياس المعد من قبل " سيدني شروجر " Sidny Shrauger, 1980 وذلك لقياس ثقة الفرد بنفسه وتقييمه لها ، ويتألف المقياس في الشكل الأصلي من (٥٤) عبارة ، قام محمد (٢٠٠٠) بتجريب هذا المقياس واجراء بعض التعديل عليه ، ليصبح بذلك عدد العبارات التي يتألف منها المقياس في شكله الحالي (٤٨) عبارة ، نصفها ايجابي والنصف الآخر سلبي، ويوجد امام كل عبارة خمسة بدائل للإجابة: (تنطبق تماماً ، تنطبق بدرجة كبيرة ، تنطبق الى حد ما ، لا تنطبق كثيراً ، لا تنطبق إطلاقاً) . وتتوزع عبارات المقياس على ستة أبعاد وهي : التحدث مع الآخرين .

والتفاعل الايجابي ، والمظهر الجسمي ، والايجابية والتفائل ، والأداء الأكاديمي ، والعلاقات الرومانسية (محمد ، ٢٠٠٠ ، ٤) .
وتم التحقق من صلاحية المقياس من خلال القيام أولاً بعمل صدق الترجمة لهذا المقياس ، وذلك بترجمته الى اللغة الكردية لتسهيل فهم عبارات المقياس على طلاب عينة البحث اثناء التطبيق . وبعد ذلك تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في اختصاص علم النفس التربوي لحساب الصدق الظاهري. وقد اتفق جميع المحكمين على صلاحية المقياس .

وللتحقق من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة مكونة من (٢٠) طالباً من طلاب مجتمع البحث ، ثم اعيد تطبيقه على نفس العينة بعد مرور (١٠) ايام ، واستخرج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين وبلغ (٠.٧٧) ويعد هذا المعامل معامل ثبات مقبول يمكن الاعتماد عليه .

تطبيق البرنامج التجريبي :

بعد تهيئة المتطلبات الضرورية للقيام بتطبيق تجربة البحث ، بدء العمل بتطبيق البرنامج يوم الاثنين (٢٨ / ١١ / ٢٠١٦) وبمعدل وحدتين وبواقع (١٦) وحدة تعليمية وبزمن (٩٠) دقيقة لكل وحدة تعليمية لكلا المجموعتين ، اذ قام مدرس المادة بتدريس مجموعتي البحث ، وأستخدم في تدريس المجموعة التجريبية استراتيجية كيلر ، بينما أستخدم في تدريس المجموعة الضابطة الاسلوب التقليدي .

وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم إجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث ، إذ تم تصوير الأداء المهاري لكل طالب في ملعب كلية التربية الرياضية بجامعة دهوك بتاريخ (٢٠١٧/ ٢/٩) ، ومن ثم تطبيق استمارة الملاحظة لتقييم أداء كل فرد . وطبق الأختبار التحصيلي ومقياس الثقة بالنفس في يوم الأحد المصادف (٢٠١٧ / ٢ / ١٢) في القاعات الدراسية .

المعالجات الإحصائية:

اعتمد الباحثان في معالجة البيانات الواردة في البحث إحصائياً على برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وباستخدام الوسائل الآتية : (الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، معامل الصعوبة والسهولة والقوة التمييزية في الأختبار التحصيلي ، معادلة كيودر ريتشاردسون (٢٠) ، ومعامل ارتباط بيرسون ، واختبار (t) للعينات المستقلة .

عرض النتائج ومناقشتها

سيتم عرض النتائج ومناقشتها على وفق فرضيات البحث وعلى النحو الآتي :

الفرضية الاولى :

هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي تُدرست وفق استراتيجية كيلر) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي تُدرست بالطريقة التقليدية) في التحصيل المعرفي ، ولصالح المجموعة التجريبية .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية ، تم استخدام اختبار (t) وسيلة احصائية للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي درجات التحصيل المعرفي لمجموعتي البحث والجدول (٤) يبين ذلك .

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي

مستوى الدلالة ٠.٠٥	قيمة (t) المحتسبة	المجموعة الضابطة (الاسلوب التقليدي)		المجموعة التجريبية (استراتيجية كيلر)		المتغير
		ع ±	س	ع ±	س	
دال	٤.٠٢	٢.٠٨	١٩.٤٥	١.٦٠	٢١.٤٥	التحصيل المعرفي

* قيمة (t) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨) = (٢.٠٢)

من الجدول (٤) يتبين وجود فرق دال احصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية كيلر والمجموعة الضابطة التي استخدمت الاسلوب التقليدي ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية كيلر ، حيث بلغت قيمة (t) المحتسبة (٤.٠٢) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨) وبالبالغة (٢.٠٢) .
وعليه تقبل الفرضية الاولى وهذا يعني أن استراتيجية كيلر أثرت ايجابياً في التحصيل المعرفي .

ويعزو الباحثان هذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية الى أن استخدام استراتيجية كيلر عمل على تنظيم المادة المقدمة للطلاب من خلال الدليل المطبوع ، والتقويم الذاتي ، وسرعة المتعلم الخاصة ، ووضوح الاهداف السلوكية المصممة على وفق استراتيجية كيلر التي تحدد الاداء النهائي المتوقع تحقيقه من قبل الطالب . ولكون استراتيجية كيلر وجه الطلاب لتنفيذ العديد من الانشطة والتدريبات المتنوعة مما جعلهم يبذلون أقصى الجهود لتحقيقها ، وكذلك شعور الطلاب بمسؤولية تعلم انفسهم كون ان استراتيجية كيلر تعتمد على جهد المتعلم اكثر من اعتماده على جهد المعلم ، فضلاً عن ان عملية الاتقان والتعزيز الفوري تتم من قبل المراقبين والمساعدين .

فقد ذكر محمد (١٩٩٩) نقلاً عن كيلر " ان تعلم الطلاب يمكن ان يزيد اذا اعطى المعلم وصفاً واضحاً للمواد التي ينبغي تعلمها ، ووضع وحدات فردية لتوجيه تعلمهم ، ويسمح للطلاب بتحديد سرعة تعلمهم وتقويم الذات وتغذية راجعة فورية بالنسبة الى تطور الطلاب " (محمد ، ١٩٩٩ ، ٣٢٠) .

وأبرز ما يميز هذه الاستراتيجية التعليمية عن المساقات الاخرى لتفريد التعليم بان المتعلم فيه يحصل على تفاعل ايجابي بينه وبين المعلم ، والتي يفقدها معظم مساقات التفريد الاخرى ، وذلك من خلال الاستعانة بالمساعدين او ما يطلق عليهم بالمراقبين (Folk, 1990 , 438) . وكذلك يرى الباحثان ان انتقال الطالب من معلومة الى اخرى حسب امكانياته الذهنية ورغبته وتزويده بالتغذية الراجعة ، اضافة الى مبدأ الاتقان في الاداء والذي هو مكون اساسي من مكونات استراتيجية كيلر كل ذلك أدى الى تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي . حيث انه لا يسمح للطلاب بالانتقال بعملية التعلم من مرحلة الى اخرى الا بعد اتقان الطالب لمتطلبات الأداء التي هو بصدد تعلمها ، هذه الخطوات اسهمت في تحسن نتائج التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية قياساً بالمجموعة الضابطة .

وهذا ما يؤكد (توفيق ومحمد ، ١٩٩٥) في قولهما: ان ترك المجال واسعاً امام الطالب وفقاً لسرعته الذاتية ، وتحديد مستوى الاتقان المسبق للتعلم حيث لا يسمح دونه اجتياز وحده تعليمية والانتقال الى الاخرى الا بعد اتقانها (توفيق ومحمد ، ١٩٩٥ ، ٢٦٨ - ٢٧٠) . ويتفق هذه النتيجة مع دراسة (ميثم ٢٠١٤) و (ماجدة ٢٠١٠) و (ميرفت ٢٠٠٣) .

الفرضية الثانية :

هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي تُدرست وفق استراتيجية كيلر) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي تُدرست بالطريقة التقليدية) في الأداء المهاري ، ولصالح المجموعة التجريبية الأولى . وللتحقق من صحة هذه الفرضية ، تم استخدام اختبار (t) وسيلة احصائية للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي درجات الاداء المهاري لمجموعتي البحث والجدول (5) يبين ذلك

الجدول (5)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التجريبية والضابطة في الاداء المهاري

المتغير	المجموعة التجريبية (استراتيجية كيلر)		المجموعة الضابطة (الاسلوب التقليدي)		قيمة (t) المحتسبة	مستوى الدلالة 0.05
	س	± ع	س	± ع		
الاداء المهاري	71.65	5.31	67.00	5.29	2.62	دال

قيمة (t) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (38) = (2.02)

من الجدول (5) يتبين وجود فرق دال احصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية كيلر والمجموعة الضابطة التي استخدمت الاسلوب التقليدي ، حيث بلغت قيمة (t) المحتسبة (2.62) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) وبالباقي (2.02) . وعليه تقبل الفرضية الثانية وهذا يعني أن استراتيجية كيلر أثرت ايجابياً في الاداء المهاري . ويعزو الباحثان هذا التفوق الى استخدام استراتيجية كيلر وحسن التطبيق لمكونات هذه الاستراتيجية من حيث اعطاء الوقت الكافي للطالب في التعلم وصولاً الى مرحلة الاتقان التي تعتبر من المبادئ والمكونات الاساسية لهذه الاستراتيجية في الاداء ، حيث انه لا يسمح للطالب بالانتقال بعملية التعلم من مرحلة الى اخرى الا بعد اتقان الطالب لمتطلبات اداء المرحلة التي هو بصدد تعلمها وترك الحرية له في ممارسته للتمارين وخطوات تعلمه حسب قدراته الخاصة ، وامكانياته الذهنية والبدنية ، وانتقاله من معلومة الى اخرى حسب رغبته وترويده بالتغذية الراجعة كل ذلك ساهم في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

وفي هذا المجال يذكر (يوسف و صالح 2010) " ان توفر المعارف والمعلومات لدى المتعلم عن الحركات والمهارات يساعد على سرعة التعلم ، ويمكن ايضاً القول بان الاستعداد هو رغبة المتعلم في اكتساب المعارف والمهارات الجديدة ، وكذلك تمتع المتعلم بالتجربة والمعرفة سوف تساعده ليكون اكثر فعالية في اكتساب المعارف والمهارات ، واستخدامها في المواقف التعليمية الجديدة التي يتعرض لها " (يوسف و صالح ، 2010 ، 40) .

ويرى الباحثان ان تعرف الطالب على الخطوات الفنية للاداء المهاري لاي مهارة والاطلاع عليها سواء كان ذلك عن طريق النصوص المكتوبة او الصور التوضيحية او مقاطع الفيديو اضافة الى التدريب المتكرر على كيفية اداء تلك المهارة سوف تزيد من فرص اتقان تلك المهارة وتؤديها على اكمل وجه ، لذا ينبغي عدم الاعتماد على التمارين التدريبية فقط وانما يجب ان يقترن هذا التدريب بالمعرفة العلمية التي تتعلق بهذه المهارة وذكر (يوسف و صالح 2010) " ان عملية التعليم للحركات والمهارات الرياضية الجديدة تتم بسرعة افضل اذا كان المتعلم يملك معلومات نظرية عن الحركة او المهارة المراد تعليمها " (يوسف و صالح ، 2010 ، 42) .
وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ميثم 2014) و دراسة (انهى واخران 2008) .

الفرضية الثالثة :

هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي دُرست وفق استراتيجية كيلر) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي دُرست بالطريقة التقليدية) في الثقة بالنفس ، ولصالح المجموعة التجريبية .
وللتحقق من صحة هذه الفرضية ، تم استخدام اختبار (t) وسيلة إحصائية للتعرف على دلالة الفرق بين متوسط درجات اختبار الثقة بالنفس لمجموعتي البحث والجدول (٦) يبين ذلك .

الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التجريبية والضابطة في الثقة بالنفس

مستوى الدلالة ٠.٠٥	قيمة (t) المحتسبة	المجموعة الضابطة (الاسلوب التقليدي)		المجموعة التجريبية (استراتيجية كيلر)		المتغير
		ع ±	س	ع ±	س	
دال	٢.٨٧	١٢.٤٧	١٢٤.٤٥	١٤.٠٢	١٣٦.٣٥	الثقة بالنفس

قيمة (t) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨) = (٢.٠٢)

من الجدول (٦) يتبين وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الثقة بالنفس للمجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية كيلر ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي استخدمت الاسلوب التقليدي ، حيث بلغت قيمة (t) المحتسبة (٢.٨٧) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨) والبالغة (٢.٠٢) .

وعليه تقبل الفرضية الثالثة وهذا يعني أن استراتيجية كيلر أثرت إيجابياً في الثقة بالنفس .

وعزى الباحث هذا الفرق الى ان الثقة بالنفس تعد من المقومات الاساسية لدافعية الانجاز الدراسي ، فالفرد الواثق من نفسه قد رسم اهدافه وحدد طرق الوصول اليها . حيث ان في استراتيجية كيلر يبدأ الطالب بالعمل بمفرده من خلال اتقان العمل وعدم التسويف ، وعندما يتقن الطالب ما وكل اليه بشكل جيد فانه سوف يكتسب ثقة بنفسه ، وينتقل الى العمل الذي يليه بكل حماس ودافعية على عكس الطريقة التقليدية حيث يكون الطالب تحت سيادة المدرس ولا يستطيع ان يبرز كل ما يملكه من نشاط وطاقة خوفاً من التصرف الذي سوف يبديه المدرس ان كان ايجابياً او سلبياً ، لذلك نراه لا يشترك كثيراً في الدرس ولا يبرز امكانياته الا ما ندر وبذلك تقل ثقته بنفسه .

ويشير (محمد ، ٢٠٠٦) ان شعور الفرد بقيمة نفسه من حيث حركاته وسكناته يجعله يتصرف بشكل طبيعي دون قلق أو رهبة ، فتصرفاته هو من يحكمها وليس غيره وهي نابعة من ذاته لا شأن لها بالاشخاص المحيطين به ، وبالعكس من ذلك ان انعدام الثقة تجعل الشخص يتصرف وكأنه مراقب من حوله فتصبح حركاته مخالفة لطبيعته ويصبح القلق حليفه في كل قرار (محمد ، ٢٠٠٩ ، ١٦٨) .

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يمكننا أن نستنتج الآتي :

١. أن تدريس فعالية الوثب الثلاثي باستخدام الاستراتيجية الحديثة المتمثلة إستراتيجية كيلر كانت أفضل من التدريس بالطريقة التقليدية لأنها ادت إلى رفع مستوى التحصيل المعرفي للطلاب .
٢. تحسن الأداء المهاري لطلاب كلية التربية الرياضية في فعالية الوثب الثلاثي من خلال تدريسهم للمادة باستخدام طريقة التعلم الشخصي أي إستراتيجية كيلر .

٣. إن التدريس باستخدام إستراتيجية كيلر ادى إلى رفع مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب كلية التربية الرياضية

التوصيات والمقترحات:

واستكمالاً للفائدة المتوخاة من البحث الحالي ، يمكننا تقديم التوصيات الآتية :

1. تشجيع التدريسيين في كليات التربية الرياضية على استخدام استراتيجية كيلر في التدريس لما لها من فوائد للطالب .
2. وأخيراً ، نقترح إجراء المزيد من الدراسات حول استخدام إستراتيجية كيلر لتدريس مواضيع أخرى في المناهج المقررة للطلبة في كليات التربية الرياضية .

المصادر :

1. بلوم وآخرون (١٩٨٣) : تقييم تعليم التجميعي والتكويني ، ترجمة ، مجامين المفتي وآخرون ، القاهرة
2. توفيق احمد مرعي ، محمد محمود الحيلة (١٩٩٥) : أثر خطة كيلر في تحصيل طلبة العاشر الاساسي في منطقة أربد التعليمية ، مجلة دراسات العلوم الانسانية - العدد ٦ - مجلد ٢٢ .
3. توفيق مرعي ، محمد الحيلة (1998) : تفريد التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان .
4. ثائر عبد الاحد اوغسطين (٢٠٠٤) : بناء بطاريتين اختبار اللياقة البدنية وقدرتهما على التنبؤ بمستوى التحصيل العلمي في بعض دروس التربية الرياضية- أطروحة دكتوراه ،جامعة صلاح الدين.
5. جلال سعد (١٩٨٥) : المرجع في علم النفس ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
6. حسن علي الناجي (٢٠٠٤) : أثر خطة كيلر في التحصيل المباشر والمؤجل على طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة الأحياء . المجلة التربوية ، السنة 19 ، العدد (٧٣) ، ص٩٢-١٢٥ .
7. رحيب يونس كرو العزاوي (٢٠٠٨) : مقدمة في البحث العلمي ، دار دجلة ، عمان ، الأردن .
8. سليمان عودة أحمد، ملكاوي فتحي حسن (١٩٨٧) : أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الأنسانية ، مكتبة المنار للنشر والتوزيع ، الزرقاء ، جامعة اليرموك ، الأردن .
9. شكري سيد احمد (1988) : طرائق وأساليب تفريد التعليم كمدخل لحل المشكلات التدريسية في الجامعات العربية .المجلة العربية لبحوث التعليم العالي .المركز العربي لبحوث التعليم، دمشق ، العدد الثامن ، ص ٦٩ .
10. عبد الغني عبد الفتاح النوري (1986) : التخطيط لتطوير أساليب وطرائق التعليم ، مجلة التربية، عدد ٧٨-٧٩ ، ص 108 ، قطر.
11. عبد الكريم صريح ، وآخرون (٢٠٠١) : القانون الدولي لألعاب القوى للهواة ، بغداد ، مطبعة الجامعة .
12. عبد المجيد إبراهيم مروان (٢٠٠٢) : طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، عمان، دار العلمية الدولية للنشر .
13. فؤاد أبو حطب ، وآمال صادق (٢٠٠٢) : علم النفس التربوي ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
14. كرم لويز شحاته (١٩٩٤) : فعالية استخدام إستراتيجية كيلر في تفريد التعليم لتدريب بعض المهارات الرياضية الاساسية لتلاميذ المرحلة الاولى من التعليم الاساسي ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، العدد ٤ ، كلية التربية الرياضية ، جامعة اسيوط .
15. ماجدة حميد كمش (٢٠١٠) : أثر خطة كيلر على مستوى التحصيل المعرفي لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية ، بحث منشور في المجلة العلمية ، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى ، العراق.
16. محمد حسن علاوي (٢٠٠٩) : مدخل في علم النفس الرياضي ، ط٧ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
17. محمد شحات الخطيب (1986) : التعلم الذاتي الجماعي بين النظرية والتطبيق، رسالة الخليج العربي، العدد 20 ، ص108-١٠٩ .
18. محمد صبحي حسنين(٢٠٠٤) :القياس والتقويم في التربية الرياضية ، ط ٦ ، ج ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
19. محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان (١٩٨٤) : اختبارات الأداء الحركي_ط٣ ، مدينة نصر ، دار الفكر العربي

٢٠. محمد صبحي حسنين (١٩٨٧) : التقويم والقياس في التربية الرياضية ، ط٢ ، القاهرة ، دار المعارف .
٢١. محمد عادل عبدالله (٢٠٠٠) : بعض الخصائص النفسية المرتبطة بالعزلة النفسية بين الشباب الجامعي ، دراسات في الصحة النفسية ، دار الرشاد، القاهرة ، مصر .
٢٢. محمد عبده محمد خضر (٢٠١٠) : فاعلية برنامج تعليمي باستراتيجية كيلر في تعلم مهارة الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، قسم نظريات وتطبيقات مسابقة الساحة والميدان ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جمهورية مصر العربية .
٢٣. محمد عثمان (1990): موسوعة العاب القوى (تدريب , تكنيك , تعليم , تحكيم) ، الكويت ، دار القلم .
٢٤. محمد محمد (2004) : تفريد التعليم والتعليم المستمر ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان :الأردن .
٢٥. محمد محمود الحيلة (١٩٩٩) : التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
٢٦. منى عبد الهادي حسين السعودي (١٩٩٩): فعالية برنامج قائم على التعلم الذاتي في تنمية فهم مستحدثات التكنولوجيا البيولوجية والقيم والاتجاهات نحوها لدى الطالبة المعلمة، شعبة بيولوجي بكلية البنات /جامعة عين شمس .مجلة التربية العلمية/جامعة المنصورة، العدد ٢ ، ص١٥٧-٢١١ .
٢٧. ميثم قاسم كاظم عبيد الشريفي (٢٠١٤) : تأثير استراتيجيات كيلر في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية الرياضية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل .
٢٨. ميرفت سمير سيد حسين (٢٠٠٣) : فعالية برنامج تعليمي مقترح باستراتيجيات كيلر (تفريد التعليم) باستخدام الوسائط المتعددة على بعض مهارات كرة الطائرة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة المينيا ، جمهورية مصر العربية .
٢٩. نهى عناية الحسيناوي ، واخران (٢٠٠٨) : تأثير نموذج كيلر في تعليم مهارتي الاستقبال والاعداد بكرة الطائرة ، بحث منشور ،مجلة الفتح ،كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى ، العدد ٣٤ .
٣٠. يعقوب حسين نشوان (1993) : التعليم المفرد بين النظرية والتطبيق :عمان، دار الفرقان، الأردن.
٣١. يوسف قطامي ، نايفة قطامي (٢٠٠٠) : تصميم التدريس ، دار الفكر ، عمان ، الاردن .
٣٢. يوسف لازم كماش ، صالح بشير ابو خيط (٢٠١٠) : اسس التعلم والتعليم وتطبيقاته بكرة القدم، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٣٣.Folk Woll & Nicolich , LM. (1990): educational psychology , Englewood cliffs , New jersey , USA.

٣٤.Tom Kubiszyn , & Gary Bovich (2000) : Educational Testing and measurements , sixth edition , New York , USA .

٣٥. Heinich, Robert, Molenda Michael and Russell, D,(1989), Instructional media and the new technologies of Instruction . John Wiley and sons, New York, 321 – 328 .

36. Kulik,J,A , Kellar Plan,In Michael Eraut (Ed),(1989), The International Encyclopedia of Educational Technology.Pergamon press. , New York, 418 – 422 .

37. Johnson,K and Ruskin,:Behavioral Instructions:an evaluative review,Washington,D.C.American psychological Association,R.S.(1977),p.p:9-.

ملخص البحث :

هدف البحث إلى معرفة أثر استخدام طريقة التعلم الشخصي (خطة كيلر) لتدريس فعالية الوثب الثلاثي في التحصيل المعرفي والأداء المهاري والثقة بالنفس لدى طلبة التربية الرياضية. وتكونت عينة البحث من (٤٠) طالباً تم اختيارهم من بين طلبة السنة الثانية في كلية التربية الرياضية بجامعة دهوك للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م، وقد قسموا إلى مجموعتين بواقع (٢٠) طالباً في المجموعة التجريبية تم تدريسها وفق إستراتيجية كيلر، ومثلها ضابطة أستخدم في تدريسها الطريقة التقليدية، وباستخدام تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار ألبعدي. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي وكذلك في الأداء المهاري والثقة بالنفس، ولصالح المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق إستراتيجية كيلر. الكلمات الدالة: إستراتيجية كيلر، التحصيل المعرفي، الأداء المهاري، الثقة بالنفس، التربية الرياضية.

Abstract

The effect of using Keller's strategy to teach triple jump in cognitive achievement, Performance, and self-confidence for students of Physical Education College

The research objective to know the effect of using McCarthy's strategy to teach triple jump in cognitive a achievement, performance and self- confidence for student of Physical Education College. The research sample consist of (40) students between second grade's students in Physical Education College for the studying year 2016-2017, which divided in to two groups, each group consist of (20) students experimental group which been taught by Keller 's strategy and control group which taught by traditional strategy, using the design of equivalent groups with post-test. The study found statistical significant differences at the level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group and average scores of control group in cognitive a achievement, performance and self- confidence favor of experimental group which is taught according to Keller's strategy.

Key words: Keller's strategy, cognitive a achievement, performance, self- confidence, Physical Education.

